

تفسير ابن كثير

* وَمَنْ يُسَلِّمْ وَجْهَهُ إِلَى اللَّهِ وَهُوَ مُحْسِنٌ فَقَدِ اسْتَمْسَكَ بِالْعُرْوَةِ الْوُثْقَىٰ وَإِلَى اللَّهِ عَاقِبَةُ الْأُمُورِ

يقول تعالى مخبرا عن من أسلم وجهه لله ، أي : أخلص له العمل وانقاد لأمره واتبع شرعه ;

ولهذا قال : (وهو محسن) أي : في عمله ، باتباع ما به أمر ، وترك ما عنه زجر ، (فقد

استمسك بالعروة الوثقى) أي : فقد أخذ موثقا من الله متينا أنه لا يعذبه ، (وإلى الله

عاقبة الأمور)